من بغداد وعواصم العالم

الرئيس طالباني.. العــراق الحــر يصــافح العــالــم

طـالـبـاني يـتـوسـط الـبـارزاني والمـالـكـي

الطالباني يلقي كلمة في مؤتمر القمة الاقتصادية

وثقها: نصير العوام

شهد عام ٢٠٠٩ حضورا متميزا للعراق في المحافل الدولية تمثل في النشاط المتميز لرئيس الجمهورية جلال طالباني في داخل العراق وخارجه حيث قام بزيارة العديد من الدول في اطار الجهود الخارجية للعراق، وشارك في العديد من القمم الاقتصادية والسياسية، كما استقبل العديد من الشخصيات السياسية، فكان اول الزائرين للعراق جون نيغروبونتي نائب وزيرة الخارجية الامريكية الذي استقبله رئيس الجمهورية جلال الطالباني بمقر اقامته ببغداد عقب افتتاح المبنى الجديد لسفارة الولايات المتحدة الامريكية و الذي وصفه الرئيس الطالباني بالصرح الحضاري وصرح الصداقة العميقة بين الشعبين الامريكي و العراقي، معبرا عن امله بان تلعب السفارة الامريكية دورها في تعزيز و ترسيم العلاقات الامريكية العراقية. مؤكدا دعم و اسناد مجلس الرئاسة لتحقيق هذه الاهداف.

وفي ١٢-١-٢٠٠٩ استقبل الرئيس طالباني السيناتور الديمقراطي جوزيف بايدن رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي و السيناتور الجمهوري ليزي كريهام عضو مجلس الشيوخ الأمريكي و الوفد المرافق لهما الذي ضم سفير الولايات المتحدة لدى العراق رايان كروكر و قائد القوات الأمريكية في العراق ريمون أوديرنو و مسؤولين آخرين في السفارة الأمريكية.

و في اللقاء، الذي حضره وزير الخارجية هوشيار زيباري و وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف رشيد و ممثل حكومة إقليم كردستان في الولايات المتحدة قباد طالباني و مدير المكتب الخاص لرئيس الجمهورية نزار محمد سعيد، رحب الرئيس طالباني بضيوفه و جدد شكره للولايات المتحدة لتحرير العراق. و أشار إلى أهمية اتفاقية انسحاب القوات الأمريكية، مؤكداً أن هذه الاتفاقية ستفتح آفاقاً جديدة للعلاقات بين أمريكا و العراق و هي عامل مهم لديمومة و تقوية هذه العلاقات في مجالات عدة.

وبعد اربعة ايام دعا طالباني خلال لقائه مع وفد من وزارة الخارجية الإيرانية برئاسة المتحدث الرسمي بإسم الوزارة حسن قشقاوي يرافقه السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمي قمي وعدد من مدراء المحطات التلفزيونية ورؤساء تحرير الصحف الإيرانية، الى مزيد من الدعم والتعاون لتوطيد العلاقات بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتمنى رئيس الجمهورية أن تشهد الفترة القادمة مزيدا من التعاون بين البلدين في مجالات التجارة و الصناعة و الثقافة و بما يخدم المصالح العليا للشعبين الصديقين.

القمة العربية الاقتصادية

وبعد لقاء الوفد الايراني بيومين شارك الرئيس طالباني، في القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة، التي عقدت في الكويت والتي بدأت اعمالها في ١٩-١-٢٠٠٩. وكان في استقبال الرئيس طالباني والوفد المرافق له امير دولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح و عدد من المسؤولين الحكوميين في دولة الكويت.

ورافق رئيس الجمهورية وفد رفيع المستوى، حيث القى الرئيس كلمة العراق تضمنت عدداً من المحاور ذات الصلة بالشأن الداخلي والإقليمي والدولي، إستهلها بموقف الشعب العراقي الداعم والمتضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة. كما أشار الرئيس طالباني الى إن انعقاد القمة العربية المعنية بمجالات الاقتصاد و الاجتماع و التنمية في هذا الظرف بالذات، يشكل فرصة تاريخية لرسم تكتل اقتصادي عربي يقوي من فرص التنمية المتكاملة في المنطقة.

و أشار رئيس الجمهورية، في كلمته، الى التحسن الملموس في الأوضاع الأمنية في العراق كثمرة لتنفيذ خطة فرض القانون، و أن التحسن الأمني إنعكس إيجاباً على علاقات العراق الخارجية، حيث شهدت الفترة الأخيرة انفتاحا عربيا و إقليميا و دوليا على العراق.

وخلال المشاركة في القمة استقبل رئيس الجمهورية في مقر اقامته بقصر بيان في العاصمة الكويتية،، رئيس البنك الدولي روبرت زوليك. وفي اللقاء الذي حضره وزير المالية باقر جبر الزبيدي ومحافظ البنك المركزي سنان الشبيبي، جرى بحث الخطوات اللازمة لاعمار العراق و تطوير المشاريع الصناعية و الزراعية و التجارية ووضع الخطط الضرورية للنهوض بالاقتصاد و تنفيذ المشاريع الستراتيجية. كما جرى تناول موضوع الاهتمام بالخصخصة و العمل نحو اصلاح الاقتصاد من خلال تشجيع القطاع الخاص و مبدأ السوق الحر.

الامين العام للامم المتحدة

وفي شباط استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، الامين العام للامم المتحدة بان كي مون و الوفد المرافق له، ورحب به ترحيبا حارا و تبادل معه الاراء حول مجمل الوضع العام في العراق. وجرى خلال اللقاء، بحث آخر مستجدات الاوضاع في البلاد، لا سيما أهمية نجاح انتخابات مجالس المحافظات بالاضافة الى جهود الامم المتحدة لمساعدة الشعب العراقي و ضرورة استمرار المنظمة في ممارسة دورها في العراق.

و في ختام اللقاء و في تصريح صحفي مشترك، أبدى رئيس الجمهورية سروره بزيارة الامين العام للامم المتحدة الى العراق و باستمرار كونه صديقا للعراق، مشيرا الى تأكيد الامين العام و المنظمة الدولية بمواصلة مساعدة الشعب العراقي لحل جميع القضايا الداخلية الاقليمية.

في عام ٢٠٠٩ استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الإيراني الأسبق مستشار الشؤون الخارجية لآية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية الايرانية، يرافقه سفير ايران لدى بغداد حسن كاظمي قمي. حيث قدم الدكتور ولايتي تهانيه إلى الرئيس طالباني والقيادة العراقية بمناسبة نجاح انتخابات مجالس المحافظات معتبراً هذه العملية إنجازا مهما للعراقيين.

الرئيس الفرنسي في بغداد

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كان له النصيب بزيارة العراق حيث استقبله الرئيس طالباني وبحث سبل تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين. ولدى وصول الرئيس الفرنسي الى قصر السلام ببغداد، جرت مراسم إستقبال رسمية، حيث عزف النشيد الوطني الفرنسي والعراقي، ثم فتش الرئيسان حرس الشرف، تلاها إستراحة قصيرة، حيث رحب الرئيس طالباني بإسمه و بإسم مجلس الرئاسة بالرئيس الفرنسي و الوفد المرافق له ترحيباً حاراً.

وزار العراق وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي على رأس وفد دبلوماسي و تجاري و إقتصادي موسع. حيث استقبله الرئيس طالباني بقصر السلام ببغداد، وتم بحث الآليات الضرورية لتعزيز العلاقات الثنائية بين العراق و الجمهورية الإسلامية الإيرانية و ضرورة توطيد أطر التعاون و الصداقة بما يضمن المنفعة المتبادلة و المصلحة المشتركة للبلدين الجارين.

وأبدى الرئيس طالباني رغبة العراق في توسيع رقعة التعاون و العلاقات الثنائية بين الجانبين، لا سيما في المجال الإقتصادي و التجاري

زيارة كوريا وايران

بعدها قام الرئيس طالباني بزيارة الى جمهورية كوريا الجنوبية للفترة من٢٣-٢٦/٢/٢٠٠٩، وذلك تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الكوري لي ميونج باك. واجرى خلال الزيارة مباحثات رسمية تناولت العلاقات الثنائية بين العراق وكوريا و سبل تطويرها لما فيه مصلحة البلدين، بالإضافة الى محاور أخرى بينها المساهمة الكورية في إعادة الإعمار و تنمية الإقتصاد العراقي.

ورافق الرئيس وفد رسمي رفيع المستوى يضم عدداً من السادة الوزراء و النواب و مسؤولين حكوميين.

ومن كوريا توجه الرئيس الى ايران في زيارة رسمية، التقى خلالها المرشد الاعلى للثورة الاسلامية في ايران سماحة اية الله العظمى علي خامنئي و الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد و عدداً آخر من كبار القادة الإيرانيين.

وبعد عودته الى العراق إستقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، في ١٧-٢-٢٠٠٩، وفداً رسمياً ألمانياً رفيع المستوى يترأسه وزير الخارجية فرانك فولتر شتاينماير، حيث بحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مجمل الميادين.

و خلال اللقاء، الذي حضره نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي و نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم أحمد صالح و وزير الخارجية هوشيار زيباري و رئيس قائمة التحالف الكردستاني الدكتور فؤاد معصوم و عدد آخر من المسؤولين، رحب فخامة رئيس الجمهورية بالوزير الألماني ترحيباً حاراً، موضحاً حاجة العراق الى دعم و مساعدة الحكومة الألمانية في الكثير من المجالات الحيوية.

وفي اليوم ذاته استقبل الرئيس طالباني في مقر إقامته ببغداد، مبعوث الحكومة التركية الى العراق السيد مراد أوزجليك، حيث عبر الجانبان عن سرورهما بتطور و تنامي العلاقات بين البلدين على جميع الاصعدة.

و اثناء اللقاء، تمت مناقشة سبل توسيع التعاون المشترك و تطوير العلاقات الثنائية، حيث أكد الرئيس طالباني أهمية اقامة العلاقات الستراتيجية بين البلدين الصديقين بما فيه الخير و السلام و تطور المنطقة و ضمان المصالح المشتركة للعراق و تركيا. من جانبه، جدد السيد أوزجليك دعم بلاده للعملية السياسية في العراق، مثمناً الدور البارز و المحوري للرئيس طالباني في ايجاد التلاحم الوطني بين كافة أطياف الشعب العراقي.

وبعدها بايام اكد الرئيس الطالباني خلال لقائه وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون التجارة الخارجية آن ماري آدراك أهمية تعزيز العلاقات بين العراق و فرنسا، مضيفاً "من مصلحة العراق أن يعزز علاقاته مع فرنسا في المجالات السياسية و الإقتصادية و التجارية و الطاقة".

و أشار الى حاجة العراق لمساعدة فرنسا في مجال الزراعة و الكهرباء و تجديد خطوط السكك الحديد و إعادة تشغيل المعامل، مؤكداً رغبة العراق في إقامة علاقات ممتازة و متينة مع فرنسا.

رفسنجاني في بغداد

وفي ٢-٣-٢٠٠٩، استقبل رئيس الجمهورية رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام و رئيس مجلس الخبراء الإيراني سماحة آية الله الشيخ علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي زار العراق تلبية لدعوة رسمية من الرئيس طالباني. وجرت مراسيم استقبال رسمية تخللها عزف النشيد الوطني لجمهورية العراق و الجمهورية الاسلامية الايرانية و تفتيش حرس الشرف من قبل الرئيس طالباني و ضيفه الشيخ هاشمي رفسنجاني.

بعد ذلك في لقاء حضره عدد كبير من المسؤولين من الجانبين، رحب الرئيس بالشيخ رفسنجاني و الوفد المرافق له ترحيبا حارا، معربا عن سعادته بهذه الزيارة. تلا ذلك اجتماع رسمي موسع بين الجانبين برئاسة الرئيس طالباني و سماحة الشيخ رفسنجاني جرى خلاله بحث سبل تطوير العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين بما يعزز آفاق التعاون المشترك و تقوية التواصل الايجابي في كافة المجالات.

وفي دوكان في السليمانية حيث مقر اقامة الرئيس طالباني هناك تسلم دعوة رسمية من سمو امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني و ذلك للمشاركة في مؤتمر القمة العربية في دورة اعماله الإعتيادية الحادية و العشرين التي ستعقد في الدوحة للفترة من ٣٠-٣١/٣/٢٠٠٩، و كذلك المشاركة في القمة الثانية بين الدول العربية و دول امريكا الجنوبية التي ستعقد هناك مساء يوم ٣١/٣/٢٠٠٩.

بعدها زار الرئيس و الوفد المرافق له الى العاصمة الايرانية طهران، في ١٠-١١-٢٠٠٩، للمشاركة كضيف شرف في القمة العاشرة لدول منظمة التعاون الاقتصادي (ايكو).

و كان في استقبال فخامته النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برويز داودي و وزير الطاقة برويز فتاح و عددا من كبار المسؤولين الحكوميين الايرانيين.

وفي يوم ١٥-٣-٢٠٠٩، شارك الرئيس طالباني في اعمال المنتدى العالمي الخامس للمياه، في استنبول ورافق الرئيس طالباني وفد رفيع المستوى يضم وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف رشيد و عدداً من المسؤولين الحكوميين.

الرئيس طالباني وفي يوم ١٩-٣-٢٠٠٩، استقبل أمين عام جامعة الدول العربية الاستاذ عمرو موسى في مدينة السليمانية و جرى خلال اللقاء، بحث مجمل الاوضاع في العراق و السبل الكفيلة بتطوير العلاقات بين العراق و الجامعة العربية في شتى المجالات السياسية و الاقتصادية و الاستثمارية و الامنية و التنموية، إضافة الى تأكيد ضرورة توطيد اطر التعاون و التنسيق بين العراق و محيطه العربي.

الرئيس التركي

كما استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، يوم ٢٣-٣-٢٠٠٩، رئيس جمهورية تركيا عبد الله غول و الوفد المرافق له، و الذي زار العراق تلبية لدعوة رسمية وجهها الرئيس طالباني له. وجرى استقبال رسمي تخلله عزف النشيد الوطني لجمهورية تركيا و جمهورية العراق، فتش بعدها الرئيسان طالباني و غول حرس الشرف.

و في استراحة قصيرة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين حضرته السيدة الاولى هيرو ابراهيم احمد و نظيرتها التركية خير النساء، و رحب فخامة الرئيس طالباني بالرئيس عبد الله غول وعقيلته ترحيبا حارا متمنيا لهما و للوفد المرافق اقامة طيبة في بلدهم الثاني العراق. تلا ذلك اجتماع رسمي للوفدين العراقي و التركي برئاسة الرئيس طالباني و الرئيس غول، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين و السبل الكفيلة لتطويرها و توسيعها على كافة الصعد السياسية و الاقتصادية و الامنية و التجارية و النفطية.

وليد المعلم

بعدها استقبل طالباني وزير الخارجية السوري وليد المعلم و الوفد المرافق له، الذي نقل تحيات رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد و تمنياته للرئيس طالباني بموفور الصحة و النجاح في مهامه المصيرية في قيادة العراق الجديد. كما تم التباحث بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين و الآليات الضرورية التي من شأنها توسيع تلك العلاقات على كافة الأصعدة و بما يخدم المصالح العليا للشعبين الشقيقين

هذا و اشاد رئيس الجمهورية جلال طالباني بمواقف رئيس مجلس الشورى الايراني الدكتور علي لاريجاني في مساعدة الشعب العراقي ايام النضال ضد الدكتاتورية البائدة و اصفا اياه بالصديق العزيز و الدائم للشعب العراقي. جرى ذلك خلال استقبال فخامته في قصر السلام ببغداد، مساء ٢٨-٣-٢٠٠٩، الدكتور علي لاريجاني و الوفد المرافق له و الذي ضم السفير الايراني لدى العراق كاظمي قمي و عددا آخر من المسؤولين الايرانيين.

و رحب الرئيس طالباني بالوفد الضيف ترحيبا حارا، مجددا تأكيده على اهمية تمتين علاقات الصداقة بين جمهورية العراق و الجمهورية الاسلامية الايرانية في كافة المجالات، مشيرا الى تطلع العراق لتوسيع أطر التعاون و العلاقات الثنائية، لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين الجارين الصديقين، مضيفا:ان هذه الزيارة "بادرة خيرة على طريق العمل المشترك من اجل تحقيق التطلعات المشروعة لشعبي البلدين".

الرئيس الفلسطيني

الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الاخر زار العراق واستقبله رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، في ٥-٤-٢٠٠٩، حيث جرى استقبال رسمي تخلله عزف النشيد الوطني العراقي و الفلسطيني، و فتش الرئيسان حرس الشرف.

و رحب الرئيس طالباني بالرئيس الفلسطيني و الوفد المرافق له ترحيبا حارا. و اثناء اللقاء، الذي حضره نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم احمد صالح و نائب رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية و وزير الخارجية هوشيار زيباري و عدد من الوزراء و ممثلي الكتل السياسية المتنوعة و اعضاء مجلس النواب و المسؤولين العراقيين الاخرين، عبر الرئيس طالباني عن سروره بهذه الزيارة، متمنيا ان تكون فاتحة خير على طريق تطوير العلاقات العراقية الفلسطينية في مختلف المجالات.

تلا ذلك، اجتماع رسمي بين الرئيس طالباني و الرئيس عباس، بحضور نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، بحث خلاله الجانبان سبل تعميق العلاقات الثنائية و توسيعها، بالاضافة الى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

باراك اوباما

وفي مجمع الفاو ببغداد هذه المرة، استقبل طالباني في ٧-٤-٢٠٠٩، رئيس الولايات المتحدة الامريكية باراك اوباما و الوفد المرافق له.

و في اللقاء، الذي حضره نائبا رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي طارق الهاشمي و نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح، اشار الرئيس الى التطورات الايجابية التي شهدها العراق في المجالات السياسية و الاقتصادية و الامنية و الانجازات التي حققها على الصعيد الدبلوماسي. كما أكد اهمية تحقيق المصالحة الوطنية الحقيقية من اجل بناء البلد و رقيه، مشيرا الى ان العراق بلد غني برجالاته و ثرواته و تأريخه العريق يستطيع ان يلعب دورا ايجابيا مهما في المنطقة.

و عبر رئيس الجمهورية عن سروره بالتطور الايجابي و المستمر للعلاقات الثنائية و الصداقة المتينة بين العراق و الولايات المتحدة الامريكية، مؤكدا اهمية استمرار دعم الولايات المتحدة لمسيرة الديمقراطية في البلاد و بناء العراق الجديد، عراق ديمقراطي اتحادي حر و مستقل.

وزير الطاقة السوري عامر حسين لطفي زار العراق في ١٣-٤-٢٠٠٩، واستعرض لطفي للرئيس طالباني الذي استقبله نتائج لقاءاته مع نظيره العراقي، واصفا اللقاءات بالبناءة و الايجابية، مشيرا الى ان هناك ارادة مشتركة لدى الجانبين لتمتين اطر التعاون و تعزيز العلاقات الثنائية في جميع الميادين، لا سيما الجانب الاقتصادي.

هيلاري كلنتون

هيلاري كلنتون وزيرة الخارجية الامريكة زارت العراق في ٢٥-٤-٢٠٠٩، و بحث رئيس الجمهورية مع وزيرة الخارجية الامريكية تطورات الاوضاع السياسية و الامنية و الاقتصادية في العراق و الانجازات التي حققتها الدبلوماسية العراقية على الصعد العربية و الاقليمية و الدولية. و أشار الى الدور الكبير الذي لعبته الولايات المتحدة في مساعدة العراقيين في التخلص من الدكتاتورية و بناء عهد جديد يقوم على اسس ديمقراطية و تعددية و اتحادية، مشددا على ضرورة استمرار هذا الدعم للحفاظ على الانجازات التي شهدها العراق في هذا المجال و تطوير العملية السياسية و انجاح المصالحة الوطنية في البلاد.

و استقبل الرئيس مبعوث الحكومة التركية الى العراق مراد اوزجليك، و بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين، و ضرورة توسيعها على جميع الاصعدة بما يعزز روابط الصداقة المتينة بين البلدين الجارين.و اكد الرئيس طالباني رغبة العراق القوية لتوطيد اطر التعاون و التنسيق المشترك مع تركيا، مشيرا الى ان "تركيا بلد مهم و صديق للشعب العراقي"، مشددا على ضرورة بذل الجهود لاقامة علاقات ستراتيجية ثنائية مديدة خدمة للمصالح المشتركة لشعبي البلدين.

الرئيس الروماني

وفي مطلع حزيران استقبل الرئيس الطالباني الرئيس الروماني ترايان باسيسكو و الوفد المرافق المؤلف من وزير الدفاع الوطني ميهاي ستانيسورا و رئيس اركان الجيش الأدميرال مارين جورج وعدد آخر من المسؤولين الرومانيين، و جرت مراسيم إستقبال رسمية، و عزف النشيدان الوطنيان الروماني و العراقي، ثم فتش الرئيسان حرس الشرف.

وفي تموز استقبل الرئيس طالباني رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون و الوفد المرافق له الذي ضم وزيرة الاقتصاد و الصناعة و العمل كريستين لاغارد و سفير فرنسا لدى العراق جان فرانسوا جيرو و عدد كبير من رؤساء الشركات و رجال الأعمال الفرنسيين.

و جرى لقاء ثنائي خاص بين الرئيس طالباني و رئيس الوزراء الفرنسي، حيث نقل فيون تحيات الرئيس نيكولا ساركوزي إلى الرئيس طالباني و تمنياته له بموفور الصحة و النجاح.

من جانبه عبّر الرئيس عن شكره و امتنانه للرئيس ساركوزي محملا ضيفه تحياته الى الرئيس الفرنسي كما استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر السلام ببغداد، وفدا استثماريا مصريا برئاسة وزير الاستثمار المصري محمود محي الدين. و ضم الوفد عددا من المسؤولين في وزارة الاستثمار المصرية بالاضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال و المستثمرين و الاعلاميين.

و اكد رئيس الجمهورية اهمية تطوير العلاقات التاريخية مع مصر الشقيقة، قائلا "انني مسرور جدا بتحقيق احد الاهداف التي ناضلنا من اجلها منذ عهود بان تكون العلاقات العراقية المصرية قوية جدا". و أشار فخامته الى انه و خلال لقائه بالرئيس المصري محمد حسني مبارك قبل سنتين، عرض اقامة علاقات ستراتيجية بين البلدين و ان يكون هناك تعاون سياسي و امني و تجاري و ثقافي و على كافة المستويات و العمل على احياء عدد من الاتفاقيات السابقة و تطوير البعض الآخر منها.

وفي اخر يوم بشهر اب التقى الرئيس طالباني في بغداد بوزير خارجية جمهورية تركيا احمد داود أوغلو و الوفد المرافق له مشيراً الى عمق الروابط التاريخية بين العراق و تركيا، مؤكداً ضرورة توسيع رقعة التعاون بين البلدين الجارين على كافة المستويات و بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين.

من جانبه، أكد وزير الخارجية التركي أهمية إيجاد أرضية مشتركة تكفل تمتين و تطوير العلاقات الثنائية بين العراق و تركيا، مسلطاً الضوء على العلاقات الإستراتيجية التي تربط البلدين.

كما أوضح أوغلو أهمية أمن و إستقرار العراق، مؤكداً إن هذا الإستقرار سينعكس إيجاباً على إستقرار المنطقة بشكل عام و دول الجوار بشكل خاص.

و أعرب وزير الخارجية التركي عن أمل حكومة و شعب تركيا في أن يتجاوز العراق و سوريا الفتور الذي حصل في علاقاتهما بعد التفجيرات الإرهابية الأخيرة في بغداد، مجدداً حرص بلاده على دعم العملية السياسية الجارية في العراق، موضحاً رغبة تركيا في إيجاد آلية لتقريب وجهات النظر بين العراق و سوريا.

بدوره، أكد رئيس الجمهورية رغبة العراق بعلاقات طيبة مع سوريا وباقي دول الجوار و حل جميع المسائل العالقة عن طريق الحوار و الطرق الدبلوماسية وبما يضمن أمن و إستقرار المنطقة، متمنياً نجاح المساعي التركية في هذا المجال.

الرئيس الطالباني يستعرض حرس الشرف الفرنسي